

شرح الزركشي على مختصر الخرقي

@ 291 @ الأمة كان يصلي قبل تلك الصلاة ، ولا بعدها) . رواه الأثرم . .

937 وعن مطر الوراق قال : 6 (ما صلى في العيد قبل الإمام بدري) . رواه سعيد . .
وكلام الخرقي يشمل المسجد وغيره ، وصرح به القاضي وغيره ، لكن كلام الخرقي مقيد بمصلي
العيد ، وأما لو صلى في غيره فلا بأس ، فعله أحمد ، وذكره الأصحاب . .
938 أنه كان لا يصلي قبل العيد شيئاً ، فإذا رجع إلى منزله صلى ركعتين . رواه ابن ماجه
، وأحمد بمعناه ، وإِا أعلم . .

ثال : وإذا غدا من طريق رجع في غيرها . .

939 ش : قال جابر رضي اِ عنه : كان النبي إذا كان يوم عيد خالف الطريق . رواه البخاري
. .

940 وعن أبي هريرة رضي اِ عنه قال : كان النبي إذا خرج إلى العيد يرجع من غير الطريق
الذي خرج فيه . رواه مسلم وغيره . .

واختلف لأي شيء فعل ذلك ، ف قيل : لتشهد له الطريقان ، وقيل : ليتصدق على أهلها . وقيل
: ليغيظ المنافقين ، ويريهم كثرة المسلمين ، وقيل ليساوي بينهما في التبرك به ،
والمسرة بمشاهدته والانتفاع بمساءلته . وقيل : لأن الطريق الذي كان يغدو فيه أطول ،
والثواب [يكثر] بكثرة الخطا إلى الطاعة . وقيل غير ذلك ، وبالجمله يقتدى به ، لاحتمال
وجود المعنى في حقنا ، وتستحب المخالفة في الجمعة أيضاً نص عليه ، وإِا أعلم . .
قال : ومن فاتته صلاة العيد صلى أربع ركعات كصلاة التطوع [يسلم في آخرها] وإن أحب فصل
بسلام بين كل ركعتين . .

ش : من فاتته صلاة العيد استحب له قضاؤها . .

941 لأن 6 (ابن مسعود وأنساً قضياها) . ويقضيها أربعاً ، على المشهور من الروايات
واختارها الخرقي ، والقاضي ، والشريف ، وأبو الخطاب في خلافتهم ، وأبو بكر فيما حكاه
عنه القاضي والشريف . .

942 لأن ابن مسعود رضي اِ عنه قال : 6 (من فاتته العيد فليصل أربعاً) . رواه سعيد . .

943 قال أحمد : يقوي ذلك حديث علي أنه أمر رجلاً يصلي بضعفه النوا